وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 08 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

عنوان البحث

المناهج العلمية

المنهج الوصفي والمنهج التاريخي

منإعداد الطالبتان

- عطايلية ملاك
- موالكية شهد

تحت إشراف الدكتورة

- حاجي أسماء

السنة الجامعية:2023\2024

خطة البحث

المقدمة.

المبحث الأول:مدخل إلى مناهج البحث العلمي

المطلب الأول:مفهومالمنهج العلمي وخصائصه

المطلب الثاني:أهمية المنهج العلمي

المطلب الثالث:أهداف المنهج العلمي

المبحث الثاني: المنهج الوصفي

المطلب الأول: تعريف وأهمية المنهج الوصفي

المطلب الثاني: خطوات المنهج الوصفي

المطلب الثالث:مميزات وعيوب المنهج الوصفي

المبحث الثالث:المنهج التاريخي

المطلب الأول: تعريف وأهمية المنهج التاريخي

المطلب الثاني: خطوات المنهج التاريخي

المطلب الثالث: مميزات وعيوب المنهج التاريخي

الخاتمة.

المقدمة:

يعرف المنهج العلمي على انه طريقة تفكيرية يعتمدها الباحث في ترتيب أفكاره حول إحدى الظواهر وتحليل تلك الأفكار وعرضها بهدف التوصل إلى معلومات ونتائج حول تلك الظاهرة. ويعتبرا المنهج الوصفي والمنهج التاريخي إحدى أكثر المناهج العلمية استعمالا في صياغة البحوث وذلك من خلال إتباع مراحل متسلسلة ومترابطة أيأن كل مرحلة تقود إلىالمرحلة التالية والتي تتمثل بوضع الفرضيات وصياغتها علميا. ثم اختبارها وتحليلها والانتقال بعدها إلى المراحل النهائية والمتمثلة في التوصل للنتائج وكتابة التوصيات اعتمادا على تلك النتائج.

الإشكالية الرئيسية:

من ما سلف ذكره يتم طرح الإشكالية الرئيسية التالية:إلى أي مدى يساهم المنهج العلمي في صياغة البحوث؟

الأسئلةالفرعية:

تظهر اسرى طرحنا للإشكالية الرئيسية التي سبق ذكرها الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مفهوم المنهج العلمي؟
2. فيما تتمثل أنواع المنهج العلمي؟
3. ما الهدف من المناهج العلمية؟

الفرضيات:

1. يعرف المنهج العلمي على انه أسلوب منظم يتبعه الباحث من اجل التوصل إلى حل إشكالية ما.
2. للمنهج العلمي العديد من الأنواع لكن الأكثر بروزا هما المنهج الوصفي و المنهج التاريخي.
3. الهدف من المناهج العلمية يكمن في الإلمام و الشمولية بظاهرة ما أو الحصول على رؤى جديدة بشأنها.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث من أهمية دراسة المناهج العلمية و التعمق فيها مما يساعد الباحث أو الطالب على فهم كيفية إعداد البحوث محافظة على الطريقة الصحيحة غي ذلك من خلال استعمال المناهج العلمية.

أهداف البحث:

- يهدف البحث الى دراسة وتحليل دور المناهج العلمية في جذب اهتمام القارئ و ترتيب أفكاره للتعمق في الموضوع.

- تحديد ابرز أنواع المناهج العلمية و أهميتها في صياغة البحوث.
- تطوير قدرات الباحث من خلال هده المناهج وذلك يكمن في استعمالها الصحيح من اجل الحصول على نتائج ايجابية.

منهج البحث:

- اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة وتحليل المناهج العلمية.

تقسيمات البحث:

قسمنا بحثنا إلى ثلاثة مباحث كل مبحث يحتوي على ثلاثة مطالب حيث تناولنا في المبحث الأول مدخل إلى مناهج البحث العلمي الذي ينقسم إلى ثلاثة مطالب المطلب الأول يتحدث عن مفهوم المنهج العلمي و خصائصه أما المطلب الثاني عن أهمية المنهج العلمي والمطلب الثالث عن أهداف المنهج العلمي. وتناولنا في المبحث الثاني المنهج الوصفي فتتمثل مطالبه الثلاثة على التوالي تعريف وأهمية المنهج الوصفي, خطوات المنهج الوصفي, مميزات وعيوب المنهج الوصفي أما بالنسبة للمبحث الثالث والأخير المتمثل في المنهج التاريخي يحتوي على ثلاثة مطالب الآتية المطلب الأول تعريف وأهمية المنهج التاريخي, المطلب الثاني خطوات المنهج التاريخي ثم المطلب الثالث و الأخير مميزات و عيوب المنهج التاريخي.

المبحث الأول: مدخل إلى مناهج البحث العلمي.

ينقسم هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب المتمثلة في:

المطلب الأول: مفهوم المنهج العلمي وخصائصه.

1. **مفهوم المنهج العلمي**:يعرف على انه إجراءات منظمة بصورة تجعل الباحثين قادرين على وضع تصورات وشرح لمشكلة أو موضوع علمي من اجل الكشف والتعمق والتحليللإجلاء الالتباس و التشكك والغموض الذي يحيط بظاهرة معينة. وفي النهاية التوصل للنتائج المدعمة بالقرائن و البراهين

كما عرف أيضا على انه طرق للتفكير بشكل منطقي وترتيب منظم للمجريات المتعلقة بالتحقق من امر ما ذي أهمية بالنسبة للباحث والعمل على تفصيله بجميع أبعاده وصولا لمعلومات واضحة تستخدم في وضع نظريات علمية

2. **خصائص المنهج العلمي:**

إنمنهج البحث العلمي عبارة عن جملة من الخطوات و الخصائص النظامية التي يمكن الاعتماد عليها لدراسة إحدى المشكلات العلمية والتوصل لمعارف جديدة ومن أهم هذه الخصائص ما يلي:

- **التنظيم**: بمعنى أن البحث العلمي يسير وفق قواعد وأصول ومنهجية علمية متعارف عليها في جميع مراحله. وانه لا يقوم على التخبط والعشوائية.
- **الهدف**:إذ تعد الأهداف التي يسعى الباحث إلى تحقيقها في بحثه بمثابة المنارة التي توجهه في جميع مراحل بحثه لذا يجب أن تصاغ هذه الأهداف بدقة ووضوح.
- **الموضوعية**: إذ ليس هناك مجال للباحث للتحيز لموقف دون غيره من المواقف أو رأي غيره من الآراء بل يستعرضها في بحثه جميعها مبينا وجهة نظره الشخصية بوضوح. ويترك الأمر في النهاية للقارئ ليميز بينها ويصدر حكمه عليها.
- **الدقة**: منالضروري أن يلتزم الباحث بالدقة المتناهية في جميع مراحل بحثه خاصة صياغة مشكلة البحث وأهدافه ووصف منهجية البحث وعينته وعرض النتائج وتحليلها.[1]

المطلب الثاني: أهمية المنهج العلمي

للمنهج العلمي أهمية كبيرة تكمن في عدة أمور منها:

- البحث العلمي عبارة عن بحث منظم لا يأتي عن طريق الصدفة بل باتي نتيجة نشاط العقل.
- يعد نظريا وذلك لأنه يقوم بالاعتماد على النظريات لغايات إدراك النسب والعلاقات القائمة بين الأشياء ويتم إخضاع الكل للاختبار والتجربة.[2]

---

[1] الدكتور سعد سلمان المشهداني "منهجية البحث العلمي" الأردن

[2] كتاب المناهج التجريبي وتطور الفكر العلمي " محمد عابد الجابري" سنة 1982

- بدون التجارب والفرضيات لا يبقى للبحث العلمي أي خاصية علمية لذلك فانه يعتمد عليها بشكل كبير.
- يعد البحث العلمي من البحوث التفسيرية وذلك لأنه يقوم بتفسير الظواهر العلمية.
- يعتبر البحث العلمي بحث حركي وتجديدي وذلك بسبب تطويره المستمر للمعرفة العلمية من خلال البحث المتواصل عن إضافة معلومات لها.

المطلب الثالث: أهداف منهج البحث العلمي

لمنهج البحث العلمي عدد من الأهداف التي تسعى لتحقيقها من بينها:

- البحث في موضوع جديد لم يسبق لأحد البحث فيه واستخراج أحكام جديدة له.
- المساهمة في تقدم العلم من كافة النواحي وذلك من خلال الاكتشافات الحديثة وتطوير الاكتشافات القديمة.
- القيام بعملية إتمام البحوث التي لم يتمكن أصحابها من إتمامها لسبب ما.
- القيام بإعادة استعراض للمعلومات القديمة بطريقة جديدة غير مسبوقة.
- وضع تفسيرات وتحليلات لشرح ظاهرة او مشكلة معينة وهو النوع المثالي الذي يعتمده الباحثون.[3]

المبحث الثاني: المنهج الوصفي

ينقسم هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب المتمثلة في:

المطلب الأول: تعريف وأهمية المنهج الوصفي

1. **تعريف المنهج الوصفي**:احد ابرز المناهج المهمة المستخدمة في الدراسات العلمية ومناهج البحث العلمي بشكل عام يساهم في التعرف على ظاهرة الدراسة ووضعها في إطارها الصحيح فقد جاء نتيجة الحاجة إلى وسائل حاسمة لوصف ما يواجهه المجتمع من مشكلات في شتى الميادين. يعد فردينا ندي سوير هو المقنن والأب الروحي للمنهج الوصفي حيث اهتم بدراسة الظواهر الوصفية هادفا بذلك إلى التعرف على الخصائص و الأبحاث العلمية.

   كما عرف أيضا بأنه الطريقة المستعملة لدراسة المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع اطر محددة للمشكلة.

2. **أهمية المنهج الوصفي**:

للمنهج الوصفي أهمية كبيرة في دراسةالبحوث العلمية ومن أبرزها مايلي:

- يقدم المشكلة المدروسة بطريقة واضحة ومفصلة.

---

[3] https://www.bts-academy.com

- يعتمد على الوصف بالطريقة الكيفية والكمية وذلك من خلال وصف المشكلة وتحديد بعض الأبعاد والنتائج المتعلقة بها.
- يعتبر المنهج الوصفي أساسي ومناسب كونه يتعامل مع بيئة ومجتمع الباحث.
- المنهج الوصفي منهج واقعي معتمد على ظواهر واضحة وتتم دراستها بشكل موضوعي ودقيق غير معقد.[4]

[4] https://www.eqraa.com

المطلب الثاني: خطوات المنهج الوصفي

للمنهج الوصفي خطوات عديدة والمتمثلة في:

- تحديد مشكلة البحث الرئيسية والبدا بالبحث وجمع البيانات عنها.
- صياغة مشكلة البحث على شكل سؤال أو عدة أسئلة.
- وضع الفرضيات التي تمكن من حل مشكلة البحث ثم اختيار الفرضية المناسبة.
- اختيار عينة الدراسات بدقة وتمعن.
- تحديد حجم العينة والقيام بشرحها.
- اختيار أداة الدراسة المناسبة للبحث العلمي.
- استخراج النتائج ووضع التفسيرات المنطقية لها.

المطلب الثالث: مميزات وعيوب المنهج الوصفي

لكل منهج علمي سلبيات وايجابيات أو بلغة أخرى مميزات وعيوب فللمنهج الوصفي الكثير من المزايا والعيوب المتمثلة في:

1. المميزات:

- يوفر المنهج الوصفي معلوماتغية في الدقة عن واقع الظاهرة او الاحداث التي قام الباحث بدراستها.
- يساهم المنهج الوصفي على شرح الظواهر المختلفة والتنبؤ مستقبلا.
- يساهم في فسح المجالات امام الباحثين للدراسة في كافة المجالات.
- يساهم على استخراج العلاقات بين الظواهر القائمة وتوضيحها,

2. العيوب:

- صعوبة تعميم النتائج المتحصل عليها وذلك لان المشكلة المدروسة مرتبطة بمكان وزمان معينين.
- صعوبة التنبؤ في المنهج الوصفي وذلك لان البحوث تتعرض لعوامل قد تلعب دورا في تغييرها.
- صعوبة فرض واختبار الفروض وذلك لان جمع البيانات يتم من خلال الملاحظة.
- صعوبة تحديد المصطلحات وذلك لان المصطلح يتغير من باحث لأخر.[5]

[5] محاضرة المناهج الفرعية جامعة سطيف 2

المبحث الثالث: المنهج التاريخي

ينقسم بحثنا الثالث و الأخيرإلى ثلاثة مطالب المتمثلة في:

المطلب الأول: تعريف وأهمية المنهج التاريخي

1. **تعريف المنهج التاريخي:** المنهج التاريخي ظهر في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين وعرف على انه الطريقة التاريخية التي تعمل على تحليل وتفسير الحوادث التاريخية كأساس لفهم المشاكل المعاصرة. فهو أيضا مجموعة الطرائق والتقنيات التي يتبعها الباحث للوصول إلى الحقيقة وإعادة بناء الماضي بكل وقائعه كما كان عليه في مكانه وزمانه وبجميع تفاعلات الحياة فيه.

2. **أهمية المنهج التاريخي:**

للمنهج الوصفي أهمية كبيرة في دراسة البحوث العلمية ومن أبرزها ما يلي:

- يستخدم في حل عدد كبير من العقبات والمشاكل المعاصرة.
- يمكن من إلقاء الضوء على أحداث واتجاهات في الحاضر والمستقبل.
- يهيئ الفرص لإعادة تقييم المعلومات والبيانات بالاستناد على مجموعة من الفروض أو نظريات معينة قد ظهرت في الزمن الحاضر ولم تعرف في الماضي.

المطلب الثاني: خطوات المنهج التاريخي

للمنهج التاريخي خطوات عديدة والمتمثلة في:

- جمع المعلومات والبيانات اللازمة وتتطلب هذه الخطوة مراجعة جميع المصادر سواء كانت أولية أم ثانوية ثم اختيار البيانات المرتبطة بالمشكلة.
- نقد مصادر المعلومات في هذه الخطوة يفحص الباحث جميع البيانات التي جمعها وذلك عن طريق نقدها ليتأكد من نسبة أهميتها للبحث.
- تسجيل وتفسير نتائج البحث تتطلب هذه الخطوة عرض كافة النتائج التي تم التوصل إليها من مناقشتها وتفسيرها.
- عرض النتائج المتحصل عليها تبعا لأهداف البحث وأسئلته.
- عرض ملخص للبحث الذي تمت دراسته وذلك بعرض الخطوات والتوصيات والمقترحات من اجل إكمال البحث.[6]

[6] https://www.bts-academy.com

المطلب الثالث: مميزات وعيوب المنهج التاريخي

لكل منهج علمي سلبيات وايجابيات أو بلغة أخرى مميزات وعيوب فللمنهج التاريخي الكثير من المزايا والعيوب المتمثلة في:

1. **المميزات:**

- يعتمد المنهج التاريخي الأسلوب العلمي في البحث لذلك فان الباحث يتبع خطوات البحث العلمي بشكل متسلسل من الشعور بالمشكلة إلى تحديدها وثم صياغة الفرضيات المناسبة لها
- يعتمد الباحث في المنهج التاريخي على المصادر الأولية والثانوية لجمع البيانات ويعد هذا الأمر أمرا جيدا في حال قام الباحث من التأكد من صحة الوثائق.

2. **العيوب:**

- المعرفة التاريخية ليست كاملة وذلك لان الوثائق التاريخية من المستحيل أن تضم كافة التاريخ الإنساني.
- التاريخ يكتبه المنتصر وهذا هو الأمر الذي يؤدي إلى تشويه صورة الخاسر.
- المصادر التاريخية قد تتعرض خلال السنوات الطويلة إلى التلف والتزوير وقد يضيع منها أجزاء معينة وبالتالي قد تفقد مصداقيتها.
- صعوبة تكوين الفروض وصعوبة التحقق من صحتها.
- صعوبة إخضاع البيانات التاريخية للتجريب.
- صعوبة التنبؤ تعميم الظواهر التاريخية لان تكرار نفس الأحداث أمر صعب.[7]

[7] المرجع السابق ذكره

الخاتمة

في ختام بحثنا هذا نكون قد تعرفنا على مناهج البحث العلمي و بينا أهميتها و ابرز أنواعها المنهج الوصفي و المنهج التاريخي. ولا بد من الإشارة إلى صعوبة استخدام منهج واحد فقط من الناحية التطبيقية لأنه قد يحدث عدة تقاطعات وتداخلات بين الكثير من المناهج العلمية مع بعضها البعض فيلجا الباحث إلى استخدام المنهج الوصفي في بحثه بالتزامن مع المنهج التاريخي وهكذا. وبتالي فان أهمية المنهج العلمي تتمثل في كيفية استخدامه من قبل الباحث العلمي وقد يعتقد البعض أن مناهج البحث العلمي خاصة الوصفي والتاريخي بأنها تقيد الباحث وتجعله أكثر التزاما بتعليمات معينة ولكنها على العكس فهي بمثابة قواعد عامة تنظم البحث العلمي ومن الممكن تشبيهها بعلبة ألوان في يد الباحث فعليه أن يرسم لنا اللوحة الجميلة التي تستحوذ على إعجاب الناظرين.